

المكاتيب:
بيروت - لبنان - كورنيلس المزرعة
ملك كاطع عبدالله مرّوه
ص.ب. ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٣٠ تشرين أول ١٩٧٦
العدد ٣٧٥ - السنة الثامنة



تصية وبعد

بطاقة الى الشهيد أبو الوفاء

كهدير الموج في بحر الغضب مضيت
بعنف باباء كصلاصة الثوار
كان وجودك
على جدران الهزيمة
كتبت بدمائك
معالم الخطوات على درب الثورة
ومضيت ولم تنظر للخلف
كان همك ان يستمر الزحف
ومضيت في صمت كما عشت في صمت كالثوار
مشهدك الاخير
ان يستمر المسير
لقد ازهرت قبلنا
كأشجار اللوز
على هضاب فلسطين
كطير الحجل رحلت سريعا
لم تتكلم ، لم تبك ، لم تغضب
كالثوار في كل مكان
ليس المهم اين ومتى نموت
المهم من اجل اي شيء
وهكذا مت وانت
تخلق الابتسامة
على براعم الحزن الوحشي
في فلسطين
على براعم الجوع الوحشي
في اكواخ التنك
وفي قطرات العرق التعب
اومتزجت بالتراب
بالرصاص

امتزجت بالوفاء بالهدوء
حزننا ليس دموعا
حزننا ليس بكاء
ليس ياسا
حزننا نوع اخر
حزننا ثورة ثورة
عرق ودماء
قتال ووفاء
لن نتوقف
سنمضي رغم الحزن
رغم الموت كالحصاد ورغم الصيف
كالفلاح رغم الثلج
ومن هنا قلنا الصمود
يا ابا الوفاء
اسمك مكتوب
بالرصاص
مكتوب بالصراع
والرفاق رصاص وصراع
اسمك كالبرقوق والتفاح
كزهر الخوخ في نيسان
ببساطة ، ستبقى معنا
كالبندقية
كالزيتون في بلادي
ستبقى كبقاء
غسان مع ام سعد
طارق - اليونان

شبان كفتاني
بسام أبو سريف
احمد اوزباد
محمود داوري

من السنة
السوري
الكويت
الاردن
العراق
ليبيا
السودان
البحرين
البحر الأحمر
البحر الأبيض المتوسط

الاختراكات
في لبنان وسوريا و...
والاردن...
والدوائر الرسمية...
للطلاب والمعلمين...
ل.ل. - العراق - الكويت
والخليج - الجزيرة العربية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر -
الغرب ٧٥ ل.ل. - للطلاب
والعمال والطلاب...
للرؤساء والدوائر الرسمية
١٢٥ ل.ل. - بين الديمقراطية
٧ دمشق - امريكا - الولايات
المتحدة - كندا - اليابان -
باكستان - الصين - ايران
١٠٠ دولار او ١٠٠ ل.ل. -
اوربا الشرقية والفرصة ٣٠
دولار او ٧٥ ل.ل. - امريكا
الشرقية ٥٥ دولار او ١٠٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

موقفنا

احتواء المقاومة واضعافها هو الهدف المشترك لقوى التسوية التراجعات السياسية لقيادة المنظمة تهدد النضال الفلسطيني بانتكاسة خطيرة

على هذا الطريق : فالرئيس المصري ربط في الرياض بين نتائج القمة المصغرة وبين زيادة فرص تحقيق حل شامل « لازمه الشرق الاوسط مع بداية العام ١٩٧٧ » من جهة اخرى عبرت الدوائر الاميركية والغربية عن ارتياحها وتأييدها لنتائج الرياض .

■ الثمن الاكبر

على طريق « اضعاف » المقاومة هذا : خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من مؤتمر الرياض والقاهرة : الخاسر الاكبر . ويبدو واضحا اليوم ان تطبيق قرارات انقذت يعني ان على الفلسطينيين ان يدفعوا الثمن الاكبر : وان قيادة منظمة التحرير التي وافقت على هذه القرارات : تد وافقت ايضا : وبغض النظر عن النوايا : على ان تدفع هذا الثمن :
اولا : في محاولتها الهرب من خطر الاضعاف العسكري السوري : وخطر الاحتواء من قبل نظام الاسد اساسا استنجدت قيادة المنظمة بمصر والسعودية : فكانت النتيجة ان انفردت الرجعية العربية بالمقاومة فتحولت الوصاية السورية الى وصاية عربية رجعية مشتركة .

ثانيا : رضخت قيادة المنظمة وقبلت وجود القوات العسكرية الفارزة السورية دون اي اعتراض جاد مما يعني قبولها بكل ما يفرضه الاحتلال السوري من قيود وشروط على تحركات المقاومة وخطر دائم مسلط عليها : ومن ارهاب وقمع على القوى والجماعات الوطنية والتقدمية في لبنان .
ثالثا : عادت قيادة المنظمة لتكرار نعمة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لانظمة العربية (ولبنان بالطبع) ، وهذا يعني :
١ - الاعلان الرسمي عن الاستعداد لفك التحالف مع الحركة الوطنية اللبنانية .

ثالثا : عادت قيادة المنظمة وقبلت وجود القوات العسكرية الفارزة السورية دون اي اعتراض جاد مما يعني قبولها بكل ما يفرضه الاحتلال السوري من قيود وشروط على تحركات المقاومة وخطر دائم مسلط عليها : ومن ارهاب وقمع على القوى والجماعات الوطنية والتقدمية في لبنان .
ثالثا : عادت قيادة المنظمة لتكرار نعمة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لانظمة العربية (ولبنان بالطبع) ، وهذا يعني :
١ - الاعلان الرسمي عن الاستعداد لفك التحالف مع الحركة الوطنية اللبنانية .

من هنا التفت طموحات الاطراف المختلفة العربية الرجعية والاميركية والاسرائيلية : عند النقطة المشتركة : رغم ما بينهما من تناقضات تفرصها الظروف المحتد والاطماع الاقليمي لكل طرف من هذه الاطراف .
هذه النقطة المشتركة هي تهديد : المقاومة الفلسطينية : ممثله رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية لتسوية لتسوية على استعداد قبول الهيمنة والوصاية والاحتواء من قبل الانظمة العربية . اي ان تقبل بان « تضعف » : الى الحد الذي يجعلها طرفا مقبولا في نادي التسوية في جنيف .
ويبدو اليوم : بعد مؤتمر الرياض : ان النظام السوري والانظمة الرجعية العربية الاخرى وعلى رأسها السعودية ومصر : قد قطعوا شوطا هاما

أثناء الاسبوع الاخيرة ، اصرت الصحف ووكالات الانباء الغربية : وخاصة الاميركية منها : على ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت في لبنان : ضربات كبيرة من قوت الغزو السوري : مما ادى الى اضعافها .
وبرصت بعض الصحف والوكالات الى حد بدء حملة استطلاع واسعة لمعرفة مدى تأثير هذا التطور على ابنية القيادة لمنظمة التحرير : وعمما اذا كان ذلك سيؤدي الى تغييرات : قد تطل رأس رئيس اللجنة التنفيذية نفسه .
وفي الوقت نفسه بدأت تكثر تلك التصريحات التي تثير امي ان تطور الامور في لبنان في الاتجاه الذي يتم عيه : يفتح « آفاقا واسعة لان تحطو بالمنطقة خطوات جديدة باتجاه احلال السلام » .
وهذا كان مضمون ابرز تصريح اطلقه كيسنجر حين ربط منذ ايام بين تقدم قوات الغزو السوري وبين الحديث عن ضرورة الانتقال بجهود التسوية السياسية في المنطقة الى مرحلة الحل الشامل .
وبما : واضحا ان كيسنجر لخص في ذلك ارتياح الولايات المتحدة الى النتائج التي حققها الغزو السوري بعد التشجيع والتأييد الاميركي له من قبل على لسان المبعوث الاميركي براون :
هذه النتائج التي لا يمكن فهم دوافعها الحقيقية الا من خلال النظر الى مواقف القوى المختلفة المعنية في المنطقة من مسألة التسوية السياسية للصراع العربي - الاسرائيلي ضمن اطار الحل الاميركي الذي حقق نتائجه الايجابية الاولى في اتفاقيتي فصل القوات في سيناء والجولان .
اذن : فان « اضعاف » المقاومة الفلسطينية : ومنظمة التحرير الفلسطينية هو الحد الأدنى من الاهداف الذي يجمع كلا من الاطراف الرئيسية المشتركة في جهود التسوية الاميركية : فبالاضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة والاردن : بدأ واضحا بعد اتفاقيتي سيناء والجولان ان مصر وسوريا شريدان : بعد ان خرجتا « عمليا » من

من اجل راحة عدونا ... من هنا لا ننصح ابناء شعبنا بالتفاؤل المفرط بهذا اللقاء ... فمؤتمر الرياض ليس سوى اعادة نظر في سير فصول المؤامرة ...
ان صف الاعداء يتحد ويتلاحم اكثر : لذلك فان اول مهمة هي مواجهة ذلك باتحادنا وتلاحمنا بشكل اعمق . لا تتفقا بنوايا الاعداء بل اكشفوا خططهم وتحركاتهم ...
م . ابو الطيب
بيروت